له ربه لن تراني ولا يطيق النظر الي بشر
في الدنيا فمن نظر الي مات فقال الهي سمعت
كلامك فاشتقت الي النظر اليك وان
اراك واموت احب الي من ان اعيش ولا
اراك فقال الله تعالي لموسي ياموسي
انظر الي الجبل وهو اعظم جبل بمدين
يقال له زبير وذلك ان الجبال لما علمت
ان الله يريد ان يتجلي لجبل منها تقاطمن
رجاان يتجلي علي واحد منهم وتواضع
زبير من بينهن فرفعه الله تعالي
وخصه بالتجلي فتجلي الله تعالي
علي ذلك الجبل واختلف العلماء رضي
الله عنهما نور ظهر للجبل وقال الضحاك
اظهر الله له نور الحجاب مثل منخر الثور
وقال عبد الله بن سلام وكعب الاحبار
مثل سم الخياط وقال السدي بقدر
الخنصر

الخنصر وقال الحسن البصري اوحي الله تعالي الي الجبل
هل تطيق رويتي فطار الجبل وساح في الارض وموسي
ينظر اليه حتي ذهب اجمع وقال سهل ابن سعد
الساعدي اظهر الله من سبعين حجابا نورا
بقدر الدرهم فجعل الجبل دكا فعذب كل ماء وافاق
كل مجنون وبري كل مريض وزال كل شوكة
عن الاشجار واخضرت الارض وازهرت
وازهرت وخمدت نيران المجوس وخرت الاصنام
علي وجوهها وفي رواية الخبر كانت الجبال
قبل ذلك اليوم صما يبسا فلما تجلي للجبل تفطرت
الجبال وصار فيها الكهوف والشقوق والتراب
والاودية ثم بعث الله عز وجل جبريل الي
شجرة طوبي وامره ان يأتي بسبعة
اغصان منها وقبل من سدرة المنتهي فجاء بها
فصارت كلها نورا وصار النور قلما اطول
ما بين السماء والارض ثم امر الله جبريل
عليه السلام ان يذهب الي جنة عدن فيقطع
منها شجرة ويتخذ منها تسعة الواح
طول كل لوح عشرة اذرع بذراع موسي